



المملكة الاردنية الهاشمية
الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأربعاء ٢٠٢٠/١٠/١٤

العدد ٢١٣

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

- الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.
- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.
- الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- ٥ • التأكيد على أهمية تكثيف الجهود الدولية للوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية
- ٥ • توافق أردني مصري عراقي على حفظ الأمن العربي ومنع التدخلات الخارجية
- ٦ • رئيس الوزراء الفلسطيني: ليس هناك شريك سياسي في اسرائيل
- ٧ • عقبات أمام المبادرة الفلسطينية لعقد مؤتمر دولي للسلام

اعتداءات

- ٩ • متطرفون يهود يقتحمون ساحات "الأقصى" وسط حماية أمنية مشددة
- ١٠ • قوات الاحتلال تقتحم حي عبيد في العيساوية
- ١٠ • الاحتلال الصهيوني يمنع أهالي الجيب من قطف زيتونهم

تقارير/ اعتداءات

- ١١ • نائب يهودي يطالب بإطلاق النار على كل فلسطيني يرمي حجرا

تقارير

- ١٢ • كثرة الضغط تولد الانفجار

برنامج عين على القدس

- ١٤ • عين على القدس يرصد تصعيد الاحتلال بهدم بيوت الفلسطينيين وبناء مستوطنات

اصدارات

- ١٥ • صدور كتاب "مغربي في فلسطين - أشواق الرحلة المغربية"

آراء عربية

- ١٦ • مؤتمر السلام الدولي وإقرار الحقوق الفلسطينية
- ١٧ • تصادم المصالح

آراء عبرية مترجمة

- سرقة الوقت" على البوابات: حين "تتفنن" إسرائيل لجعل أراضي الفلسطينيين متنزهات للمستوطنين

١٩

كي لا ننسى

٢٠

- ٦٧ عاماً على مذبحه قبية

اخبار بالانجليزية

- ٢١ Premier urges EU to play an effective role in a future political process
- ٢٢ Dying alone: When we stopped caring for Palestinian prisoners
- ٢٤ Settlers desecrate Al-Aqsa Mosque

شؤون سياسية

التأكيد على أهمية تكثيف الجهود الدولية للوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية

عمان - استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة يوم الثلاثاء نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي الذي نقل إليه رسالة من جلالة الملك عبدالله الثاني إلى فخامته حول سبل تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين والتنسيق والتشاور إزاء القضايا الإقليمية، خصوصاً في ظل الظروف الاستثنائية التي تشهدها المنطقة والعالم وبما يسهم في خدمة المنطقة العربية وتطوير العمل العربي المشترك.

وأكدت الرسالة الحرص على المضي بالعلاقات بين المملكة ومصر إلى آفاق أوسع من التعاون الملموس ثنائياً وفي سياق آلية التعاون الثلاثي مع جمهورية العراق الشقيقة. وجرى خلال اللقاء بحث آخر المستجدات الإقليمية، خصوصاً تلك المرتبطة بالقضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط، حيث تم تأكيد أهمية تكثيف الجهود الدولية للوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية استناداً لقرارات الشرعية الدولية، واستئناف المفاوضات وحل الصراع.

الدستور ١٤/١٠/٢٠٢٠ ص ٢

توافق أردني مصري عراقي على حفظ الأمن العربي ومنع التدخلات الخارجية

القاهرة - الرأي - أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي ووزير خارجية جمهورية مصر العربية سامح شكري ووزير خارجية جمهورية العراق فؤاد حسين اليوم، استمرار العمل على تعزيز التعاون في إطار آلية التنسيق الثلاثي عبر تنفيذ مشاريع وبرامج اقتصادية تركز التكامل بين البلدان الشقيقة الثلاثة تنفيذاً لقرارات القادة ومخرجات القمم التي عقدها.

وأكد الوزراء خلال مؤتمر صحفي بعد محادثات ثلاثية في القاهرة بلورة عدد من المشاريع والاتفاقات والتفاهات سيبحثها الوزراء المختصون خلال لقاءات قريبة في مجالات الطاقة والبنية التحتية والإعمار والأمن الغذائي والدوائي وغيرها من القطاعات الحيوية...".

وحول القضايا الإقليمية، قال الصفدي "الرؤية مشتركة. قضيتنا المركزية الأولى هي القضية الفلسطينية ما تزال وستبقى محط اهتمام وتركيز كامل لأن استمرار الصراع هو خطر على أمن المنطقة برمتها، أفق تحقيق السلام الحقيقي الشامل العادل ما يزال غائباً، وهذا خطر على الجميع، ومدعاة قلق لدى الجميع".

وأكد ضرورة تكثيف الجهود "من أجل إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة تأخذنا باتجاه تحقيق السلام، الذي هو خيار استراتيجي عربي على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قبول الشعوب له، حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة، على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل، وفق المرجعيات المعتمدة".

وقال الصفدي "أمننا واحد، مستقبلنا واحد، وبالتالي فإن تحقيق الأمن العربي المشترك يتطلب تعاوناً أكبر، وهذا هو ما أكدناه...".

"... بدوره، قال وزير الخارجية المصري سامح شكري لدينا رؤية مشتركة فيما يتعلق بأهمية الحفاظ على الأمن القومي العربي، وأهمية الحفاظ على إمكاناتنا مجتمعة للتصدي للتحديات المشتركة التي تواجهنا".

وفي الشأن الفلسطيني، قال شكري "بالتأكيد تم تناول تطورات القضية الفلسطينية والحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة دولته بكامل أراضيه على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية".

الرأي ١٤/١٠/٢٠٢٠ ص ٣

رئيس الوزراء الفلسطيني: ليس هناك شريك سياسي في إسرائيل

رام الله: صرح رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية يوم الاثنين بأن الفلسطينيين ليس لديهم شريك سياسي في إسرائيل، ولم يحظوا بفرصة لاتفاق سلام.

ودعا اشتية الاتحاد الأوروبي إلى لعب دور فاعل في أي عملية سياسية مستقبلية "لكسر الأمر الواقع الذي تعيشه القضية الفلسطينية بسبب إجراءات الاحتلال والاحتكار الأمريكي لوساطة العملية السلمية، من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الأطراف".

جاء ذلك خلال لقائه عبر "الفيديو كونفرنس" لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي، بحضور نحو ٨٠ عضواً يمثلون مختلف الأحزاب والدول.

وقال اشتية: "إن أي عملية سياسية يجب أن تكون قائمة على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الواقع على أرضنا وعلى أساس حل الدولتين المستند إلى القانون الدولي والقرارات الأممية".

كما دعا دول الاتحاد الأوروبي إلى "الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وكذلك رفع كلفة الاحتلال من خلال الانتقال من وسم بضائع المستعمرات إلى مقاطعتها بشكل كامل"، مشيراً إلى أن "الاحتلال بشكله الحالي مريح لإسرائيل فهي تصادر الأرض والمياه والأيدي العاملة من دون أي كلفة".

وتابع اشتية قائلاً: "إن شعبنا الذي يزرع تحت الاحتلال هو أكثر المستفيدين من حل سياسي عادل، ومن المجحف القول إن القيادة الفلسطينية أضاعت أي فرصة، لأننا لم نحظ بأي فرصة ترتقي لحقوق شعبنا

بإقامة دولته المستقلة على حدود ١٩٦٧ مع القدس عاصمة لها وحل عادل لقضية اللاجئين، وحاليا لا يوجد شريك جدي للسلام في إسرائيل"....

القدس العربي ١٢/١٠/٢٠٢٠

عقبات أمام المبادرة الفلسطينية لعقد مؤتمر دولي للسلام

نادية سعد الدين - عمان - انتقلت المبادرة الفلسطينية لعقد مؤتمر دولي للسلام إلى منبر المنظمة الأممية للنقاش حولها؛ وذلك في خطوة حيوية وازنة لا تخلو من العقبات التي قد تؤجل نفاذها، على أبعاد تقدير، نظير الرفض الأميركي للتخلي عن الإمساك المنفرد بملف التسوية السلمية وسط غياب إستراتيجية أميركية واضحة لحل الصراع العربي - الإسرائيلي.

ويركز الفلسطينيون في حراكهم السياسي الراهن على الدفع بالمؤتمر الدولي إلى حيز التنفيذ، من أجل التقلت، إلى حد ما، من الرعاية الأميركية المنفردة لعملية السلام، إزاء انحيازها المطلق للكيان الإسرائيلي، مما قد يفتح آفاقاً أكثر رحابة وقرباً من هدف تحقيق إقامة الدولة الفلسطينية وفق حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين بموجب القرار الدولي ١٩٤.

ولم تكن المبادرة الفلسطينية بالجديدة؛ والتي تستند إلى طلب الرئيس محمود عباس من أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، للدعوة إلى مؤتمر دولي للسلام مطلع ٢٠٢١، والذي كان قد تقدم به خلال كلمته أمام الدورة ٧٥ لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث سبق وأن أكدت القيادة الفلسطينية في أكثر من مناسبة ضرورة التوجه لعقد مؤتمر دولي للسلام تحت المظلة والرعاية الأممية بهدف إحلال السلام والأمن في المنطقة.

بيد أن المطلب الفلسطيني هذه المرة وجد مساحة أممية معتبرة لطرحه؛ من خلال عقد اجتماع، مؤخراً، في نيويورك للتشاور بشأنه، ضم كتلة دول عدم الانحياز في الأمم المتحدة المكونة من ٧ دول، إضافة إلى كينيا والهند اللتين ستدخلان مجلس الأمن العام المقبل، وفق مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور.

وقد تم في الاجتماع التشاور في تفاصيل المبادرة الفلسطينية لعقد المؤتمر الدولي للسلام على قاعدة إشراك جميع الأطراف الدولية في رعاية المفاوضات بعيداً عن الاحتكار الأميركي.

ويندرج الاجتماع في إطار البدء بخطوات عملية للتحضير لعقد المؤتمر الدولي للسلام لحل القضية الفلسطينية برعاية الأمم المتحدة ومشاركة دولية واسعة، حيث تجري حالياً اتصالات مكثفة مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي والأطراف الدولية لدفع الفكرة إلى حيز النفاذ مطلع العام المقبل.

وبحسب منصور؛ فإن "خيار القيادة الفلسطينية يتمثل في الإجماع الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة الداعمة لإنجاز "حل الدولتين" على الأرض، بينما لا تحظى ما يسمى "صفقة القرن" الأميركية بأي إجماع دولي".

ورأى أن "ثمة اهتماماً دولياً متزايداً بالمبادرة الفلسطينية لعقد المؤتمر الدولي للسلام على أن يتم بحث تفاصيل الأمر خلال جلسة عامة سيعقدها مجلس الأمن حول القضية الفلسطينية نهاية الشهر الجاري".

تحديات أميركية وإسرائيلية للرعاية الدولية

تأتي تلك الدعوة في ظل الرفض الفلسطيني القبول برعاية الإدارة الأميركية لأي مفاوضات منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، نهاية عام ٢٠١٧، "الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي"، ومن ثم نقل سفارة بلاده إليها، بحيث يعد المطلب الفلسطيني بديلاً للاحتكار الأميركي لعملية السلام، إزاء رفض التعامل مع الإدارة الأميركية الحالية. بيد أن الرفض الأميركي والإسرائيلي لفكرة المؤتمر الدولي للسلام، وسط حالة الضعف في المشهد العربي الإقليمي، قد يعيق من نفاذ إشراك الأطراف الدولية المعنية في عقد المؤتمر بهدف الانخراط في عملية سلام حقيقية على أساس الشرعية الدولية والمرجعيات المحددة، بما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧.

وأمام تنصل إدارة الرئيس ترامب عن مواقف واشنطن التقليدية في مسار القضية الفلسطينية؛ فقد لجأت القيادة الفلسطينية إلى مسعى التسلح بالموقف الدولي الجمعي المتمسك "بحل الدولتين" كأساس لحل الصراع، عبر طرح مبادرة عقد مؤتمر دولي للسلام في ظل ظروف دولية وإقليمية بالغة التعقيد، وانسداد الأفق السياسي للتوصل إلى اتفاق سلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

ولا يقل الرفض الإسرائيلي عنوة؛ إذ لطالما دفعت سلطات الاحتلال نحو الترحيب بالتفرد الأميركي بملف عملية السلام، مقابل تهميش الأطراف الدولية الأخرى، لاسيما الاتحاد الأوروبي الذي تقترب مواقف بعض دوله من عدالة القضية الفلسطينية، الأمر الذي شهد تحركاً إسرائيلياً لحصر الدور الأوروبي بالجانب الاقتصادي فقط من دون السياسي، مع تغييب دور الأمم المتحدة.

وفي هذا السياق تبرز رؤية مدير المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية، هاني المصري، الذي يرى أهمية عقد مؤتمر دولي، شريطة أن لا يكون منصة لبداية المفاوضات، والعودة إليها تحت رحمة الاحتلال، لافتاً إلى ضرورة عقد "مؤتمر مستمر كامل الصلاحيات، وملتزم بقرارات الأمم المتحدة، وهو أمر بعيد عن التحقيق، في ظل عقبة كسر الرعاية الأميركية".

واعتبر أن "الوقت لا يسمح بعقد مثل هذا المؤتمر، لأن سلطات الاحتلال تفضل المفاوضات الثنائية حتى تتمكن من فرض حلها على الفلسطينيين بالاستناد إلى قوتها وتفوقها العسكري والدعم الأميركي المطلق

لها، وبسبب غياب منافسة حقيقية دولية للدور الأميركي إزاء منطقة الشرق الأوسط في ظل الهيمنة الأميركية الانفرادية على المنطقة والعالم بأسره"، وفق رأيه.

وأمام ذلك؛ تقف جملة متطلبات فلسطينية أساسية نحو وضع إستراتيجية وطنية موحدة وإنهاء الانقسام الفلسطيني، الممتد منذ العام ٢٠٠٧، وتحقيق المصالحة الوطنية، وترتيب البيت الداخلي، وإعادة تفعيل منظمة التحرير، وذلك لمواجهة التحديات المحدقة بالقضية الفلسطينية.

ويرى المصري ضرورة "وضع رؤية وخريطة طريق، تجمع الشعب الفلسطيني بكل أماكن تواجده، وتصب في اتجاه واحد، وهو دحر الاحتلال، والعودة، وإنجاز الاستقلال، والمساواة"، داعياً إلى المراهنة على العامل الفلسطيني، وإقامة جبهة عالمية تجعل إمكانية تطبيق رؤية ترامب والتطبيع والضم فاشلة".

ويستقيم ذلك مع ضرورة إزالة العقبات التي منعت تحقيق اتفاقيات الوحدة الوطنية، مثل الاتفاق على البرنامج الوطني وأسس الشراكة، وغلبة المصالح الفئوية على المصالح العامة، نحو تجسيد التعددية.

الغد ١٤/١٠/٢٠٢٠/ص ٢٧

اعتداءات

متطرفون يهود يقتحمون ساحات "الأقصى" وسط حماية أمنية مشددة

اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحماية أمنية مشددة.

ووفرت شرطة الاحتلال الحماية الكاملة للمستوطنين بدءاً من دخولهم عبر باب المغاربة وتجولهم في باحات الأقصى وانتهاءً بخروجهم من باب السلسلة.

وتواصل سلطات الاحتلال التضييق على المقدسيين، ومنعهم من الوصول للأقصى والصلاة فيه، خاصة القاطنين خارج البلدة القديمة، بحجة الحد من انتشار فيروس "كورونا".

وأمس الاثنين، سهلت سلطات الاحتلال لعشرات المستوطنين، اقتحام المسجد الأقصى، رغم الحواجز التي تحيط بالمدينة والبلدة القديمة والأقصى.

وكالة قدس برس للأخبار ١٣/١٠/٢٠٢٠

قوات الاحتلال تقتحم حي عبيد في العيساوية

أفاد مراسل قناة فلسطين اليوم، في القدس، أنّ قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت حي عبيد، في بلدة العيساوية شمال القدس، في تمام الساعة التاسعة والربع، من مساء يوم، الثلاثاء، وشهدت العيساوية نيلاً مواجهاتٍ بين شباب البلدة، وقوات الاحتلال الصهيوني.

وكان الاحتلال الصهيوني قد اقتحم حي عبيد في العيساوية، في ١٠/١٠/٢٠٢٠، واشتبك مع مواطنيها، وبحسب تقريرٍ أعده الصحفي وسام محمد لموقع مدينة القدس، تصدرت العيساوية مناطق القدس المحتلة، في عدد المواجهات مع الاحتلال في الأسبوع الأول من شهر تشرين أول في العام ٢٠٢٠.

موقع مدينة القدس ١٣/١٠/٢٠٢٠

الاحتلال الصهيوني يمنع أهالي الجيب من قطاف زيتونهم

منعت قوات الاحتلال، الثلاثاء، عدداً من المزارعين الفلسطينيين من الدخول لأراضيهم لقطف الزيتون في قرية الجيب، المعزولة بجدار الفصل العنصري، شمال غرب القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية أنّ قوات الاحتلال الصهيوني أغلقت حاجز الجيب الفاصل بين مدينة القدس وقرى شمال غربها، أمام أهالي الجيب، غير المقيمين بها، الذين قدموا لقربتهم بغرض قطاف أشجار الزيتون في أراضيهم.

وتقع قرية الجيب ما يقرب الـ ١٢ قرية مقدسية ضمن (حويصلة) معزولة عن القدس بفعل جدار الفصل العنصري، الذي يجمع تلك القرى مع مستوطنات تجمع (جفعات زئيف) التي تغتصب من أراضي تلك القرى.

ولا يستطيع أهالي تلك القرى الوصول إلى القدس، أو رام الله، إلا عبر المرور بحاجز لقوات الاحتلال في مدخل الجيب، مما يعيق تسويق المنتجات الزراعية في الجيب، التي يشكل زيت الزيتون أهمها. وتتعرض قرية الجيب لحصارٍ شديد ومضايقات كبيرة من أجل السيطرة عليها باعتبارها موقعا استراتيجيا هاماً، والضغط على سكانها للهجرة منها بعد إحاطتها بالمستعمرات من كل الجوانب، وإغلاقها بالجدار التوسعي العنصري.

ويشكل إغلاق الحاجز ومنع المزارعين من الوصول لأراضيهم خطراً يهدد موسم قطف الزيتون، ويشكل خسارة اقتصادية كبيرة لمزارعي البلدة، حيث تعتمد القرية في اقتصادها الرئيسي على الزراعة.

موقع مدينة القدس ١٣/١٠/٢٠٢٠

تقارير / اعتداءات

نائب يهودي يطالب بإطلاق النار على كل فلسطيني يرمي حجرا

فلسطين المحتلة - طالب النائب اليهودي في الكنيست الإسرائيلي عوزي ديان، بإطلاق النار على الشبان والفتيان الفلسطينيين، الذين يواجهون اقتحامات جيش الاحتلال الإسرائيلي للقرى والبيوت في الضفة الغربية برشق الحجارة.

وستجري اليوم الأربعاء، بحسب موقع الأخبار العبري (٤٠٤)، مناقشة عاجلة في لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في "الكنيست"، حول سياسة الجيش في التعامل مع الفلسطينيين الذين لا يمكنهم إلا رشق الحجارة، في مواجهة اقتحامات جيش الاحتلال الإسرائيلي، واعتداءات المستوطنين على أراضيهم وممتلكاتهم، بمبادرة من عضو الكنيست دايان.

وزعم ديان أن سياسة عدم إطلاق جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي النار على راشقي الحجارة، التي لا توقع إصابات تحتاج إلى تغيير، مطالبا جنود الاحتلال بإطلاق النار على كل من يرمي حجرا، ودعا إلى منح مزيد من الصلاحيات للجنود في الميدان. ودعا دايان إلى الإسراع بهدم المنازل، وطرد عائلات المقاومين الفلسطينيين، "بهدف استعادة الردع."

في موضوع آخر، تشهد العديد من سجون سلطات الاحتلال الإسرائيلي حالة من التوتر والغليان في الوقت الذي صعدت مصلحة السجون من التضييق والتنكيل بالأسرى والاقتحام للعديد من الأقسام والزنازين والاعتداء على الأسرى ومصادرة مقتنياتهم.

ويأتي ذلك، في الوقت الذي تتواصل الخطوات للحركة الأسيرة المناصرة للأسير ماهر الأخرس الذي يخوض إضرابا عن الطعام لليوم الـ٧٩. وفي ساعات متأخرة من الليل، اقتحمت قوات مصلحة السجون أقسام الأسرى في معتقل "عوفر"، لكسر الإجراءات التصعيدية للأسرى والأضراب المفتوح عن الطعام الذي يخوضه العشرات من الأسرى. وأتى اقتحام الأقسام والزنازين بعد إطلاق الأسرى خطوات تصعيدية نصرية للأسير الأخرس، فيما شرع ٣٢ أسيرا بالإضراب المفتوح عن الطعام تضامنا مع الأخرس.

وقامت مصلحة السجون بفرض عقوبات على ٣٢ أسيرا شرعوا بالإضراب عن الطعام، حيث تم الزج بهم بزنازين الحبس الانفرادي.

وفي سياق التنكيل بالأسرى، اقتحم عناصر وحدة "المتسادا" بهمجية قسم (١٠) في سجن "إيشل"، ونقلت ممثل القسم إلى جهة مجهولة بعد إغلاقه، وسط توتر شديد. وحذر مدير مكتب إعلام الأسرى ناهد الفاخوري، من توتر شديد يسود سجن "إيشل"، لافتا إلى أن عناصر "المتسادا" قاموا بتكبييل الأسرى إلى الخلف ووضعهم على الأرض..".

"... وأكد أن الاحتلال يمارس كل أصناف التعذيب النفسي والجسدي بحق الأسرى، ويتبع معهم سياسة الإهمال الطبي بهدف قتلهم ببطء، وإذلالهم وإجبارهم على تنفيذ أوامر إدارة السجن، والقضاء على أي مظاهر احتجاج، ونفرض سياسة الأمر الواقع عليهم.

ورفضت المحكمة العليا الإسرائيلية الإثنتين، الإفراج عن الأسير الأخرس وتقديم طرح على هيئة توصية بالإفراج عنه، هو محاولة جديدة للالتفاف على إضرابه. وعقدت جلسة للنظر في طلب جديد تقدمت به محامية الأسير الأخرس للإفراج الفوري عنه، بعد أن وصل لمرحلة صحية غاية في الخطورة، حيث يواصل إضرابه عن الطعام منذ ٧٩ يوماً رفضاً لاعتقاله الإداري.

الدستور ١٤/١٠/٢٠٢٠ ص ١٤

تقارير

كثرة الضغط تولد الانفجار

وسام محمد - خاص موقع مدينة القدس - يتوالى شهر تشرين أول - أكتوبر وتتوالى معه ذاكرة شهداء انتفاضة القدس الذين رسموا الملامح الأولى لتلك الانتفاضة، ولعزم الفلسطينيين على الرد على اعتداءات الاحتلال بحق أرضهم ومقدساتهم.. شهداء قدموا ما عليهم لأجل الوطن والمقدسات.

خمس أعوام مرت على تلك العملية البطولية التي نفذها الشباب الفلسطينيون بهاء عليان وبلال أبو غانم والتي شكلت حينها مساراً جديداً في انتفاضة القدس التي اشتعلت غضباً ضد الاحتلال الإسرائيلي الذي سرق الأرض والوطن ودنس الأقصى والمسرى.

شاب فلسطيني من حي جبل المكبر في القدس المحتلة، لم يتجاوز عمره الـ ٢٢ عاماً، سعى دائماً لتطوير القدس ثقافياً واجتماعياً وعمل على إنشاء أكبر سلسلة قراءة حول أسوار القدس بمشاركة نحو ٧٠٠٠ فلسطيني بهدف التشجيع على المطالعة، له بصمة كبيرة في القدس المحتلة من خلال مبادراته الشبابية والإعلامية، وكان ناشطاً على مواقع التواصل الاجتماعي وأحد القائمين على عدد من الصفحات المقدسية، كما دشّن مجموعة البهاء التي ضمت ثلاثة مشاريع (مطبعة ومنتدى شبابي وألعاب للأطفال)، واطعاً نصب عينيه تطوير الإمكانيات الثقافية والاجتماعية لشباب القدس.

شاب فلسطيني من سكان حي جبل المكبر في القدس المحتلة، (٢٧ عاماً) ولد وعاش في حي المكبر، درس الشريعة الإسلامية بجامعة القدس، وأشرف على مركز لتحفيظ القرآن الكريم للأطفال الحي، تعرض للاعتقال لمدة ١٤ شهراً في سجون الاحتلال الصهيوني قبل تنفيذ عملياته. امتنع عن قتل الأطفال وكبار السن من المستوطنين، لإيمانه أن المقاومة الفلسطينية تقوم على أسس دينية وحضارية.

قبل العميلة بيوم، قال بلال لوالدته بكل هدوء وهو ينظر إليها باسمًا، "تعالى يما نامي على حضني"، فأجابته وهي تضحك، "لم تعد صغيرًا أصبحت رجلًا الآن"، فطلب منها أن تقرأ عليه القرآن ثم تتحسس رأسه لمعرفة إذا كان هناك جرح برأسه.

في صباح يوم الثلاثاء ٢٠١٥/١٠/١٣ استيقظ بلال حازمًا قراره، لبس ثيابه وطلب من أمه أن تساعدته بإغلاق أزرار قميصه: "زبطيني اياهم يما أنا رايع على العرس".

انطلق بلال وبهاء إلى محطة الحافلات في جبل المكبر شمال واستقلا الباص رقم ٧٨ الممتلئ بالمستوطنين الصهاينة، وقاما بعملية استشهادية.

لم تكن مشاهد اقتحام الأقصى، والاعتداء على المرابطات، وإعدام الأطفال والشابات في شوارع القدس بذرائع واهية سهلة على كل فلسطيني، تقول والدته بلال عطف أبو غانم، "بلال كان متعلقًا جدًا بمدينة القدس والأقصى، فمذ صغره كنت أبحث عنه عند أبواب المسجد الأقصى عندما تنطلق المظاهرات من هناك، وكبير وهو يتواجد بالأقصى ويذهب هناك ليحفظ القرآن".

الإجراءات الإسرائيلية التعسفية بحق المدينة وسكانها، كانت بمثابة الضغط الذي وُدد الانفجار، فخرج الفدائيون من قرى وبلدات القدس، كل منهم رد بطريقته على تلك الإجراءات. بينما تؤكد والدته بلال، "فيديو أحمد منصرة هو ما آلم بلال، ولاحظت أنه تأثر به كثيرا وقال لي في حينها: ستتحرر فلسطين إن شاء الله".

وتعقيباً على استشهاد بهاء عريان علقت الصحفية نجوى الحمدان على خبر استشهادها: "أذكر صوته جيداً عندما صرح عن نشاط (أطول سلسلة قارئه حول أسوار القدس) كان يحمل في جعبته كل العمر والحياة والفرح وبدأ برمي نكت تتعايش مع أجواء برنامجي الصباحي فتغلب علينا بروحه".

لم يسلم والد بهاء من إجراءات الاحتلال وسلوكياته الاستفزازية التي حرمتها من تشييع ابنه فور استشهادها، فأقدمت على احتجاج جثمان بهاء لأكثر من ٣٠٠ يوم في ثلاثاته، وفرضت شروطاً قاسية على عائلته خلال التشييع، ومن أبرز الوصايا التي نشرها بهاء قبل استشهادها، وعُرفت لاحقاً بالوصايا العشر لبهاء "لا تجعلوا مني رقماً من الأرقام تعدوه اليوم وتنسوه غدًا ... أراكم في الجنة".

استشهد بهاء واعتقل بلال، ويستمر من بعدهما نضال الشباب الفلسطيني حتى نيل الحرية والكرامة من دون احتلال ينقص حياتهم ويسرق حقوقهم.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٠/١٠/١٣

برنامج عين على القدس

عين على القدس يرصد تصعيد الاحتلال بهدم بيوت الفلسطينيين وبناء مستوطنات

عمان - سبط برنامج عين على القدس الذي بثه التلفزيون الاردني أمس الاول الاثنين، الضوء على تصعيد سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين من خلال الاخطارات التي يوجهها لهدم منازل المقدسيين واقامة مستوطنات يهودية وتوسيعها.

وتتبع البرنامج في تقريره الاسبوعي المصور في القدس، معاناة عائلة عامر أبو ميالة من بلدة رأس العمود، والتي تنتظر جرافات الاحتلال لهدم منزلها بحجة عدم الترخيص، نظرا للشروط التعجيزية التي وضعتها سلطات الاحتلال لاستحالة استصدار تراخيص البناء.

مالك المنزل عامر ابو ميالة، قال خلال التقرير بان سلطات الاحتلال سلمته أمر هدم منزله وأنه راجع البلدية التي اجابت بان هذا القرار «اداري» ولا مجال لإيقافه، كما راجع المحاكم ولكنها لم تتجاوب. وأوضح التقرير بأن هذه الاوامر لن تنفذ بموعدها، بسبب تمكن مركز «عدالة» الحقوقي وبالتعاون مع الائتلاف الاهلي لحقوق الفلسطينيين في القدس، من انتزاع قرار من اللجنة القطرية لمراقبة تطبيق قوانين التخطيط والبناء التابعة للاحتلال، يقضي بتجميد اوامر الهدم الصادرة خلال فترة الطوارئ بسبب تفشي وباء كورونا.

وأشار الى ان هذا القرار بالنسبة لعائلة ابو ميالة كان بمثابة تجميد مؤقت، وبان «هدم منزلهم قادم لا محالة» وان جرافات الاحتلال ستأتي في أي لحظة، بحسب ما قال نضال ابو ميالة، وهو مقدسي آخر بيته مهدد بالهدم.

وبين التقرير بانه في الوقت الذي جمد فيه الاحتلال اوامر الهدم بشكل مؤقت، أصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو توجيهاته بالموافقة على بناء ٥٠٠٠ وحدة استيطانية في الضفة الغربية والمستعمرات المحيطة للقدس.

عضو حركة السلام الآن، حاجيت عوفران، اكدت في حديثها خلال التقرير ان موافقة بناء الوحدات الاستيطانية الجديدة سوف «يبعدنا عن احتمالات السلام» وان عام ٢٠٢٠ سيشهد الموافقة على بناء اكبر عدد بالتاريخ من الوحدات السكنية للمستوطنات.

والتقى البرنامج الذي يقدمه الاعلامي جرير مرقة، عبر اتصال فيديو بمنسق الائتلاف الاهلي لحقوق الفلسطينيين في القدس، المحامي زكريا عودة، الذي أكد بدوره ان المقدسيين يشهدون عملية تصعيد مكثف في هدم المنازل منذ بداية هذا العام، رغم معاناة الفلسطينيين من جائحة كورونا، مشيرا الى ان الإئتلاف ومؤسسة عدالة تقدما بطلب من اللجنة القطرية للبناء من اجل وقف عمليات الهدم في مرحلة الطوارئ الحالية بسبب انتشار فيروس كورونا.

وأشار عودة الى انه وحتى نهاية شهر ايلول الماضي تم هدم ١٣٩ منشأة في مدينة القدس، و ٤١٠ منشآت في المنطقة «سي» بالضفة الغربية.

وقال ان هذه العمليات تندرج تحت سياسات التهجير التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، فهي تضع العراقل امام عمليات استصدار رخص البناء ومنها الرسوم الباهظة، اذ ان رخصة بناء لمنزل بمساحة ١٠٠ متر مربع يكلف نحو ٤٠ الف دولار.

وأكد عودة على ان سياسة الهدم والتوسع في المستعمرات مقترنة بما يسمى صفقة القرن التي طرحتها الادارة الامريكية بالتعاون مع الحكومة الاسرائيلية، وهي تمثل «عملية الضم» التي تحدثت عنها الحكومة الاسرائيلية وتشمل المنطقة «سي» وهي منطقة المستوطنات.

وأوضح ان التصعيد في بناء الوحدات الاستيطانية بدا واضحا في المصادقة على بناء ٥٠٠٠ وحدة استيطانية، بالاضافة الى الموافقة بداية هذا العام على ٣١ مخططا في ٢٦ مستوطنة في كل الضفة الغربية، بمجموع ٧٨٩٢ وحدة استيطانية، منها ٥٠٠٠ في مدينة القدس.

وعن اهداف السياسة الاستيطانية، أشار عودة الى ان اخطر هذه الاهداف تغيير التركيبة الديموغرافية والجغرافية لمدينة القدس وتهويد المدينة، مشيرا الى ان هذه السياسة ترتبط بسياسات اخرى، كسحب الهوية والابعاد ووضع القيود على الاقامة والدخول واغلاق المدينة من خلال جدار الفصل العنصري، اضافة لمخطط «القدس الكبرى» الذي يقوم على ضم ثلاث تجمعات استيطانية للمدينة.

وقال ان من شأن تنفيذ هذا المخطط الاخلاخل بالتوازن الديموغرافي في القدس» بحيث ستصبح نسبة الفلسطينيين فيها بحدود ٢٠ في المئة مقابل ٨٠ في المئة ستذهب لصالح المستوطنين اليهود. (بترا).

الدستور ٢٠٢٠/١٠/١٤ ص ٤

اصدارات

صدر كتاب "مغربي في فلسطين - أشواق الرحلة المغربية"

عمان - الغد - صدر كتاب "مغربي في فلسطين - أشواق الرحلة المغربية" للناقد والروائي المغربي أحمد المديني الذي فاز بجائزة ابن بطوطة للرحلة المعاصرة.

وصدر الكتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ويضم يوميات لأديب وروائي وناقد ورحالة من المغرب دونها على إثر ثلاث زيارات قام بها إلى الجزء المحرر من فلسطين والواقع تحت إدارة السلطة الفلسطينية، وهي رحلات ربيعية قام بها في نيسان (ابريل) من الأعوام ٢٠١٤، ٢٠١٦، ٢٠١٧.

تحفل هذه اليوميات بانطباعات وملاحظات وصور مشوقة وأخرى بالغة الأهمية لكونها صادرة عن شخصية أدبية من المغرب العربي الذي أودع القدس حيا يحمل اسم المغاربة، ولأنها تفصح عن مكبوت نفس عربية تلظت لعقود بآلام الفقد العربي لبلاد بأكملها تحت الاحتلال الإسرائيلي، وما تعنيه القدس والديار

المقدسة للعرب والمسلمين مغاربة ومشاركة، فكيف بها بالنسبة إلى أديب طالما ميزت أديبه تلك النزعة القومية ببعدها الإنساني.

وبلغة أدبية بسيطة وعميقة يصطاد الرحالة الصور واللمحات ويسجل الانطباعات عن المكان وأهله. يكتب دهشته. ويقول "ما لا أدونه من أي رحلة أعتبره لم يحدث" بهذه الكلمات يجعل الكاتب من الكتابة قبضا على الحقيقة الهاربة والزمن الهارب. ويجعل من النص الرحلي وثيقة وسردية لا وجود لموضوعها من دون وجودها، وبذلك يجعل الكاتب من لحظة السفر لحظة شعرية بامتياز. ولهذه الاعتبارات وغيرها مما يمنحه هذا الكتاب استحقاق الكاتب جائزة ابن بطوطة للرحلة المعاصرة.

الغد ١٤/١٠/٢٠٢٠ صفحة ١٢

آراء عربية

مؤتمر السلام الدولي وإقرار الحقوق الفلسطينية

سري القدوة

تواصل حكومة الاحتلال الاسرائيلي مخططاتها وتطبيقها لصفقة القرن الامريكية في ظل مستقبل مجهول ومعتم وانسداد أي افق لتتقدم عملية السلام في ضوء مواصلة الاحتلال العدوان المنظم ضد الشعب الفلسطيني واستمرارهم بمحاصرة الاراضي الفلسطينية ومصادرتها لصالح عمليات الاستيطان المنافية للقوانين الدولية التي تعتبر الاراضي الفلسطينية هي اراضي محتلة خاضعة لسيطرة المحتل ولا يجوز التصرف بها والقيام بمصادرتها.

وبينما تتواصل الجهود الدولية من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في ضوء الدعوة التي اطلقها الرئيس محمود عباس يوم ٢٥ سبتمبر الماضي في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في اجتماعاتها السنوية رقم ٧٥، حيث دعا الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيرش إلى التعاون مع اللجنة الرباعية الدولية ومجلس الأمن في ترتيبات عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات لحل القضية الفلسطينية ابتداء من مطلع العام القادم، مطالباً بضرورة إشراك جميع الأطراف الدولية المعنية في عقد مؤتمر السلام بهدف الانخراط في عملية سلام حقيقية على أساس الشرعية الدولية والمرجعيات المحددة بما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧.

ومنذ الاعلان عن فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام تتواصل حملات الادارة الامريكية والاحتلال الاسرائيلي من اجل محاصرة أي جهود دبلوماسية هادفة الى انجاح عقد المؤتمر الدولي في ظل الرفض الأمريكي والإسرائيلي لفكرة عقد المؤتمر، وبالمقابل فان المجتمع الدولي ومؤسساته مطالبين بالعمل الجاد لوقف العدوان وإدانة الحرب المفتوحة بالغة القسوة على الشعب الفلسطيني وخاصة بمدينة القدس ومواطنيها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية ولجم جرائم الاحتلال التي يرتكبها من هدم البيوت والاستيلاء على الأراضي

وبناء المستوطنات وتهجير المواطنين الفلسطينيين اصحاب الارض عن اراضيهم وإعلان الحرب الشاملة على الشعب الفلسطيني.

وعلى صعيد التحرك الفلسطيني فإنه يتواصل العمل الدبلوماسي بجهود مضاعفة ويتم بذل كل الطاقات الممكنة من أجل إيصال صوت الشعب الفلسطيني الي المحافل الدولية وتجاوز مؤامرات ومخططات استهداف الحقوق الفلسطينية من خلال مخططات صفقة القرن التي تعمل الادارة الامريكية على فرضها كسياسة امر واقع وكحل قائم بالقوة على حساب الحقوق التاريخية للشعب العربي الفلسطيني، وهذا الامر يتطلب العمل على إيصال رسالة فلسطينية للعالم اجمع قائمة على ان الشعب الفلسطيني هو صاحب القضية ويمتلك الحق بالدفاع عنها وحمايتها، ولذلك لا بد من الاستمرار في الجهود الدولية بالرغم من العراقيل التي تضعها الادارة الامريكية والاحتلال الاسرائيلي امام هذا التحرك الدولي، ووضع خطط استراتيجية للتحرك السياسي والدبلوماسي والإعلامي على المستوى الدولي وضرورة إيصال الرسالة الفلسطينية والحشد الدولي لإنجاح عقد المؤتمر الدولي للسلام وفك العزلة على عملية السلام، واستمرار الجهود الدبلوماسية الفلسطينية والتي حققت العديد من الإنجازات المهمة على هذا الصعيد في إيصال رسائل فلسطينية مهمة وخاصة على المستوى الأوروبي لدعم الاعترافات البرلمانية في بعض الدول الأوروبية والتي تشكل معول بناء من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وفي محصلة الامر اننا نقف امام استحقاقات عملية السلام التي يجب ان تثمر عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ان أهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام وفي هذه المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية تشكل بداية لمرحلة هامة لإفشال التدخل الاستعماري على أرض فلسطين ووضع حد لمشاريع صفقة القرن الامريكية وحشد كل الطاقات الدولية لدعم السلام العادل والقائم في المنطقة على اساس منح الشعب الفلسطيني حقوقه العادلة.

الدستور ١٤/١٠/٢٠٢٠ ص ١١

تصادم المصالح

حمادة فراغة

تقوم سياسات المستعمرة نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧: الضفة والقدس والقطاع، على أربعة عوامل، أربعة مرتكزات، أربعة أهداف هي:

أولاً تقليص صلاحيات السلطة الفلسطينية، وتقزيم دورها وتحجيم مساحة ولايتها، لتتحول وتكون سلطة بدون سلطة.

ثانياً ممارسة كافة الإجراءات والوسائل والأدوات الأمنية لجعل الاحتلال، احتلالاً غير مكلف أمنياً وسياسياً ومادياً، بل العكس جعل سكان الأرض الفلسطينية المحتلة عنوان كسب لها من خلال الحفاظ

عليها: ١- كسوق لتصريف البضائع والسلع الإسرائيلية، ٢- أداة لجلب وتوظيف العمالة الفلسطينية الرخيصة وخاصة في مجال البناء والزراعة في مناطق ٤٨، ٣- استغلال مواردها المائية لصالح المستعمرات، ٤- مساحة للمناورات العسكرية، ٥- توسيع رقعة المستعمرة بما يستجيب لنزعة التوسع والاستيلاء على مظاهر تاريخية للإيحاء أنها امتداد لتاريخ وأيديولوجيا.

ثالثاً تمزيق العلاقة بين القدس والضفة من ناحية، وبين الضفة والقطاع من ناحية أخرى، وجعلها غير مترابطة وإبراز التباين بينها، وجعلها كيانات مفككة، كل منها مرتبط أحادياً مع برنامج الاحتلال وسلطاته، وكل منها بشكل وعنوان مختلف عن الآخر.

رابعاً تغذية الانقسام والحفاظ على استمراريته بين المكونات والمواقع الثلاثة بين الضفة والقطاع وجعلها سلطتين منفصلتين مالياً وسياسياً سلطة في رام الله وسلطة في غزة، وفصلها عن القدس من طرف ثالث، بهدف إضعافهم وسهولة التعامل معهم ودمجهم وفق مصالح الاحتلال.

هذه السياسة العملية التي تمارسها حكومة المستعمرة، غدت بائنة بأدواتها وأفعالها، ونجحت في تمريرها إلى حد كبير، وإشاعتها مما ساعد على غياب فعل فلسطيني مؤثر في مواجهتها باستثناء أفعال فردية ذات طابع كفاحي أحادي لا تتفق مع السياسات العملية التي تحكم سلطة رام الله بالتنسيق الأمني، وتحكم سلطة غزة باتفاق التهدئة الأمنية، وآخرها الاتفاق الثالث الذي تم التوصل إليه بين حماس وتل أبيب يوم ٢٠٢٠/٨/٣١.

ولذلك يصطدم اتفاق الشراكة بين فتح وحماس، وبينهما وبين باقي الفصائل ١٢، مع المصالح الأمنية والسياسية الإسرائيلية، ومع خطة ترامب- نتياهو صفقة القرن، فهل تسمح سلطات الاحتلال وأدواتها تمرير هذا الاتفاق والسماح بإجراء الانتخابات التي ١- ستجدد شرعية مؤسسات منظمة التحرير وسلطتها الوطنية، ٢- ستسمح لحركة حماس لتكون جزءاً من الشرعية الفلسطينية، وبالتالي تستجيب للمطلب الأوروبي بضرورة تجديد الشرعية للرئيس ولللمجلس التشريعي التي انتهت ولايتهما، مقابل استمرارية الدعم الأوروبي السياسي والمالي لبرنامج حل الدولتين.

أم أن سلطات المستعمرة ستسمح لتمرير اتفاق الشراكة وإجراء الانتخابات على قاعدة صفقة القرن القائم على إقامة دولة في غزة وإحاق مواطني الضفة الفلسطينية بدون أرضهم لدولتهم في القطاع.

الدستور ١٤/١٠/٢٠٢٠ ص ١٥

آراء عبرية مترجمة

"سرقة الوقت" على البوابات: حين "تفتن" إسرائيل

لجعل أراضي الفلسطينيين متنزهات للمستوطنين

من يعتقد أن وضع شرطة عسكرية بدلاً من جنود عاديين هو إنجاز؟ هذا أمر لا يهتم مزارعي القرى الثلاث الواقعة غرب مدينة سلفيت. ما يشغلهم هو فتح البوابة في وقتها، والمقصود تلك البوابة التي في جدار الفصل وتفصلهم عن حقولهم. اسم البوابة العسكري هو "درع دان"، على اسم حي في مستوطنة "الكنة". تفتح هذه البوابة وتغلق ثلاث مرات في اليوم لمدة نصف ساعة في كل مرة. طوال سنوات، قام الجنود بفتحها متأخراً: نصف ساعة، ٢٥ دقيقة، ساعة وأكثر. آلاف الساعات الثمينة لمزارعي القرى الفلسطينية: الزاوية، ومسحة، ورفات، ذهبت هباء وهم ينتظرون الجنود: تحت الأمطار... تحت الشمس الحارقة... في أيام صوم رمضان.

إن الاستهانة بوقت الفلسطينيين أمر موجود في "دي.ان.ا.يه" الحكم الإسرائيلي. لم تخلق بعد البوابة التي التزم فيها الجنود بمواعيد فتحها. ولكن تحول التأخير في "درع دان" إلى مرض مزمن. جاء الجنود وذهبوا والتأخير على حاله.

لقد تابعت الوضع في ٢٠١٥ عندما واصل زوجان في سن الستين من قرية الزاوية الذهاب إلى الحقل المحبوس في مستوطنة "الكنة"، وبددا العديد من الساعات كل أسبوع في انتظار فتح البوابة. في ٢٠١٧ زادت الشكاوى حول التأخيرات التي وصلت إلى جمعية "موكيد" للدفاع عن الفرد. قامت العاملات في "موكيد" بفحص ما يحدث ولماذا. لقد سمعنا تفسيرات ("مشاكل انضباط في اللواء")، تبريرات ("أحداث في القطاع")، وسمعنا أكاذيب ("التأخير هو فقط لعشر دقائق")، بل وطلب منهن "عدم النبش". أحياناً لم يرد أحد على الهاتف. وقد صممن وواصلن السعي إلى أن سمعن من المزارعين بأن البوابة قد فتحت. ذات مرة في شباط ٢٠١٨ جاء الجنود لفتح البوابة بتأخير أربع ساعات، عند الساعة الثامنة والرابع مساءً. كان المحتجزون في البرد والظلام زوجين من مسحة وأولادهما الستة. في صباح ذاك اليوم، فتح الجنود البوابة بتأخير نصف ساعة.

عندما وصلت شكاوى المزارعين، قامت العاملات في "موكيد" بالاتصال مع وحدة التنسيق والارتباط وغرفة العمليات وقائد اللواء وضابط العمليات، وكتبن لإدارة المدينة وقيادة المنطقة الوسطى. أحياناً كان هناك تحسين ما استمر لبضعة أشهر، وبعد ذلك عاد تقليد التأخير، وأجاب الجنود في قيادة المنطقة الوسطى والإدارة المدنية بوجوب التوجه إلى المستشار القانوني.

ملفات منتفخة في مكتب "موكيد" تجمع بدقة تليق بالمحامين وتسجيلات لتقارير عن مئات التأخيرات في الأعوام ٢٠١٧ - ٢٠١٩: الاتصال اليائس للمزارع، والمكالمات الهاتفية مع القيادات، وإبلاغ المزارع بأن البوابة قد فتحت. وهناك مسجلة أسماء الجنود والمجنذات الذين أجابوا على الاتصال: أون،

ليئور، شادي، عميت، عيدان، ايال، ليئا، ياعيل، ميراف، تانا، حن، يئير وشولي. تتحدث أحياناً العاملات في موكيد مع ثلاثة جنود في اليوم نفسه. بقي الجنود المتأخرون مجهولين، واستمرت التأخيرات، إلى أن قررت "موكيد" تقديم التماس للمحكمة العليا للدفاع عن الفرد. وعندما تمت مناقشة الالتماسات ضد جدار الفصل، أمرت المحكمة العليا الدولة بضمان أن يكون الضرر على المزارعين "متناسباً"، وأن تحترم السلطات حقهم في الوصول إلى أراضيهم.

قبل مناقشة الالتماس، في منتصف أيلول الماضي، أبلغت النيابة العامة أن الشرطة العسكرية هي التي ستفتح وتغلق البوابة من الآن فصاعداً، ثلاث مرات في اليوم وفي كل أيام الأسبوع. واستناداً إلى هذا الوعد تم إلغاء الالتماس، وحكم القضاة بأن الحق محفوظ لـ "موكيد" في إعادة الالتماس. وصباح أمس، أكد المزارعون للصحيفة بأن البوابة فتحت بصورة سليمة، لكن ليس في يومي الجمعة والسبت، خلافاً لتعليمات المحكمة العليا.

السطو على الوقت هو أحد مظاهر التفوق وهو وسيلة للسيطرة. هو سلاح آخر طورته إسرائيل للدفع قدماً واستكمال عمليات السطو على أراضي الفلسطينيين. يجففون الفلسطينين على البوابة ويتركونهم تحت أشعة الشمس لساعات وأيام وشهور من أجل أن ييأسوا من الوصول إلى أراضيهم، وهذا بعد أن اجتازوا مسار العذابات البيروقراطي الإسرائيلي للحصول على تصريح الدخول عبر البوابة. وعندها، يتم اعتبار أراضيهم التي منعوا من الوصول إليها متنزهاً ورثة خضراء للمستوطنين اليهود، كم هذا ذكي. وعندما يكون الأمر غير الخطي للجنود هو التأخير، تُلف عباءة من المصادفة حول عملية ضم محسوبة.

بقلم: عميره هاس/ هارتس

القدس العربي ١٣/١٠/٢٠٢٠

كي لا ننسى

٦٧ عاماً على مذبحه قبية

في مساء يوم ١٤ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٥٣، قامت وحدتان عسكريتان إسرائيليتان بقيادة أرئيل شارون، بحصار قرية قبية وعزلها عن باقي القرى المجاورة، ثم بدأتا بقصفها بشكل مركز بمدافع الهاون. واستشهد خلالها سبعة وستون مواطناً بالإضافة إلى عشرات الجرحى، وتخلل هذه المجزرة تدمير ستة وخمسين منزلاً ومسجد القرية ومدرستها وخزان المياه، وكان أول شهداء القرية مصطفى محمد حسان، فيما أبيدت أسر كاملة منها أسرة عبد المنعم قادوس البالغ عدد أفرادها ١٢ فرداً.

وكانت مذبحه قبية إحدى المذابح التي خلفت أصداء واسعة وآثارا وردود فعل مختلفة على الساحتين المحلية والعربية.

وتقع قرية قبية وهي في الجانب العربي تحت الإدارة الأردنية على مسافة كيلو مترين إلى الشرق من خط الهدنة الأردنية الإسرائيلية و ٢٢ كيلومترا إلى الشمال الشرقي من مدينة القدس و ٤٤ كم غربي مدينة رام الله.

تعرضت قبية مساء يوم ١٤ تشرين الأول/ أكتوبر لعدوان إسرائيلي وحشي نفذته وحدات من الجيش النظامي وفق خطة معدة مسبقا واستخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة.

وقد تحركت في حوالي الساعة ٧.٣٠ من مساء ذلك اليوم قوة عسكرية إسرائيلية تقدر بنحو ٦٠٠ جندي نحو القرية وطوقتها وعزلتها عن سائر القرى العربية، وقد بدأ الهجوم بقصف مدفعي مركز وكثيف على مساكن القرية دون تمييز استمر حتى وصول القوة الرئيسية إلى تخوم القرية في حين توجهت قوات أخرى إلى القرى العربية المجاورة مثل شقبا وبدرس ونعلين لمشاغلتها ومنع تحرك أية نجدة نحو قبية. وزرعت "العصابات الصهيونية" في حينه الألغام على مختلف الطرق بحيث عزلت القرية تماما وقد دخلتها قوات المشاة وهي تطلق النار في مختلف الاتجاهات فتصدى لها السكان ورجال الحرس الوطني بقيادة محمود عبد العزيز رغم قلة عددهم وأسلحتهم وردوا على النيران بالمثل وظلوا يقاومون حتى نفذت ذخائرهم.

وكانت وحدات المهندسين العسكرية الإسرائيلية تزرع المتفجرات حول منازل القرية وتفجرها على رؤوس أهلها تحت حماية المشاة الذين كانوا يطلقون النار على كل من يحاول الفرار من المنازل المعدة للتفجير.

اللجنة الملكية لشؤون القدس

آخبار بالانجليزية

Premier urges EU to play an effective role in a future political process

RAMALLAH, Tuesday, October 13, 2020 (Wafa) – Prime Minister Mohammad Shtayyeh yesterday urged the European Union (EU) to play an effective role in any future political process.

“Europe believes in the two-state solution. Recognize the state of Palestine in order for us and you to break the status quo,” he said during an online debate with the European Parliament’s Committee on Foreign Affairs, attended by some 80 parliament members representing different countries and parties in Europe.

The most important dimension of breaking the current impasse, Shtayyeh noted, is making the Israeli occupation costly.

During the debate, he highlighted the need for adopting a multilateral approach to the peace process and bringing the US monopoly over the peace process to an end.

“I call upon your parliament and your distinguished members of this parliament that Europe not wait for the American president to come up with ideas. You and us have wasted four years waiting for the American president to come up with something.”

“The US monopoly over the peace process has not been fruitful. We have suffered a lot because the US is in a strategic alliance with Israel. We need a third party who can really remedy the imbalance in the relationship between an occupied people and an occupier country, that is Israel,” he said.

He reiterated the Palestinian leadership’s readiness to engage in any “serious negotiations” based on international law and United Nations resolutions. “We are the party to benefit most from any serious negotiations,” he said.

In order for the peace process to be serious, Shtayyeh explained, it should be based on agreed-upon terms of reference (based on international law and relevant UN resolutions), a clear timeline coupled with honest international mediation that would effectively break the monopoly of the US, and confidence-building measures and genuine intentions.

“We need a serious paradigm shift from bilateralism to multilateralism because bilateral negotiations with Israel did not take us anywhere,” he said.

He proposed that a full association agreement with the EU would help materialize Palestinian statehood.

“In order for us and you to get closer, a full association agreement should be activated between Palestine and Europe. This would help Palestine to be a state will help us and you be partners for peace and justice,” he said.

He expressed his hopes that if Joe Biden wins the upcoming US presidential elections, this would reflect directly on the Palestinian-Israeli relation as well as on Palestinian-US relation, and expressed his hopes that a Biden administration would reverse US President Donald Trump’s serious unilateral measures.

He pointed out that the Palestinian leadership is taking steps to “bring back democracy to life,” including preparing for elections, as he called on the EU to pressurize Israel into allowing Palestinians in East Jerusalem to participate.

wafa 13-10-2020

Dying alone: When we stopped caring for Palestinian prisoners

“No one cares about the prisoners.” Over the past few years, I have heard this phrase — or some variation of it — uttered many times by freed Palestinian prisoners and their families. Whenever I conduct an interview regarding this crucial and highly sensitive topic, I am told, repeatedly, that “no one cares”.

But is this really the case? Are Palestinian prisoners so abandoned to the extent that their freedom, life and death are of no consequence?

The subject, and the claim, resurfaces every time a Palestinian prisoner launches a hunger strike or undergoes extreme hardship and torture, which is leaked outside Israeli prisons through lawyers or human rights organisations. This year, five Palestinian prisoners died in prison as a result of alleged medical negligence, or worse, torture.

Even international humanitarian aid workers, like Mohammed Al Halabi, are not immune to degrading treatment. Arrested in August 2016, Halabi is yet to be charged for any wrongdoing. News of his plight, which originally received some media attention — due to his work with a US-based organisation — is now merely confined to Facebook posts by his father, Khalil.

As of October 1, el-Halabi has been paraded before 151 military trials, yet unaware what the charges are. The cherished Palestinian man, who has played a major role in providing cancer

medicine to dying children in Gaza, now holds the record of the longest military trial ever carried out by the Israeli occupation.

Desperate for some attention, and fed up with cliches about their “centrality in the Palestinian struggle”, many prisoners, whether individually or collectively, launch hunger strikes under the slogan: “freedom or death”. Those who are held under the draconian and illegal “administrative detention” policy, demand their freedom, while “security prisoners”, who are held in degrading conditions, merely ask for family visitations or food that is suitable for human consumption.

Health complications resulting from hunger strikes often linger long after the physical ordeal is over. I have interviewed families of Palestinians who were freed from Israeli prisons, only to die in a matter of months, or live a life of endless pain and constant ailments for years following their release.

According to some estimates, over 800,000 Palestinians have been imprisoned in Israeli jails since the Israeli occupation of East Jerusalem, the West Bank and Gaza in June 1967.

Maher Al Akhras is currently writing the latest chapter in this tragic narrative. At the time of writing this article, he has just concluded 77 days of uninterrupted hunger strike. No medical opinion is necessary to tell us that Akhras could die any moment. A recent video released of Akhras on his Israeli hospital bed conveyed a glimpse of the man’s unbearable suffering.

With a barely audible voice, the gaunt, exhausted-looking man said that he is left with only two options: either his immediate freedom or death within the confines of Israel’s “phony justice system”.

On October 7, his wife, Taghrid, launched her own hunger strike to protest the fact that “no one cares about” her husband.

Once again, the lack of concern for the plight of prisoners, even dying ones, imposes itself on the Palestinian political discourse. So, why is this the case?

The idea that Palestinian prisoners are all alone in the fight for freedom began in the early 1990s. It was during this period that the various Oslo Accords were signed, dividing the Occupied Territories into zones governed by some strange Kafkaesque military system, one that did not end the Israeli occupation, but, rather, cemented it.

Largely dropped from the Israeli-Palestinian negotiations agenda at the time were several pressing issues fundamental to Palestinian rights and freedom. One of these issues was Israel’s brutal system of incarceration and imprisonment without trial.

Certainly, some Palestinian prisoners were released in small batches occasionally, as “gestures of goodwill”; but the system, itself, which gave Israel the right to arrest, detain and sentence Palestinians, remained intact.

To date, the freedom of Palestinian prisoners — nearly 5,000 of them are still held in Israel, with new prisoners added daily, is not part of the Palestinian leadership political agenda, itself subsumed by self-interests, factional fights and other trivial matters.

Being removed from the realm of politics, the plight of prisoners has, over the years, been reduced to a mere humanitarian subject — as if these men and women are no longer political agents and a direct expression of Palestinian resistance, on the one hand, and Israel’s military occupation and violence, on the other.

There are ample references to Palestinian prisoners in everyday language. Not a single press release drafted by the Palestinian Authority, its main Fatah faction or any other Palestinian group fails to renew the pledge to free the prisoners, while constantly glorifying their sacrifices. Unsurprisingly, empty language never produces concrete results.

There are two exceptions to the above maxim. The first is prisoner exchanges, like the one that took place in October 2011, resulting in the freedom of over 1,000 Palestinian prisoners.

And, second, the prisoners' own hunger strikes, which are incremental in their achievements, but have, lately, become the main channel of resistance.

Sadly, even solidarity with hunger strikers is often factional, as each Palestinian political group often places disproportionate focus on their own striking prisoners and, largely ignores others. Not only has the issue of prisoners become depoliticised, it has also fallen victim to Palestine's unfortunate disunity.

While it is untrue that "no one cares about Palestinian prisoners", thousands of Palestinian families are justified to hold this opinion. For the freedom of prisoners to take center stage within the larger Palestinian struggle for freedom, the issue must be placed at the top of Palestine's political agenda, by Palestinians themselves and by Palestinian solidarity networks everywhere.

Maher Akhras, and thousands like him, should not risk their lives to obtain basic human rights, which should, in theory, be guaranteed under international law. Equally important, Palestinian prisoners should not be left alone, paying a price for daring to stand up for justice, fairness and for their people's freedom.

Jordantimes 13-10-2020

Settlers desecrate Al-Aqsa Mosque

Dozens of Jewish settlers broke into the courtyards of the Al-Aqsa Mosque under the protection of the Israeli occupation police forces on Tuesday.

Local sources reported that the occupation police had opened the Maghareba Gate which is under its full control to secure settler incursions during the morning period.

The sources added that 19 settlers and three Israeli officers stormed the Al-Aqsa Mosque and roamed in its courtyards and performed their prayers in the eastern side of it under heavy police protection.

The settler groups carry out the incursions during the morning round which lasts for three and a half hours while the second evening round lasts for one hour.

The Israeli police are still obstructing the access of worshipers to the Al-Aqsa Mosque who live outside the Old City and the identities of some of its visitors are kept at the gates.

According to the so-called Temple Mount organizations, dozens of Jews who live hundreds of miles away stormed Al-Aqsa during the closure period.

Occupied Jerusalem is witnessing a comprehensive lockdown that began several days ago and continues for weeks due to Jewish holidays and the outbreak of the corona pandemic.

Jerusalemite activists warned that the racist Israeli policies against Palestinian Jerusalemites and worshipers, who are prevented from accessing the Al-Aqsa Mosque, are part of the plans to empty the Al-Aqsa Mosque and divide it.

The Minbar Al-Aqsa Foundation reported that 373 settlers broke into the Al-Aqsa Mosque during the past week and during the Sukkot holiday.

The so-called Temple groups renewed their calls for expanding the incursions into the Al-Aqsa Mosque during the Jewish holidays.

Palestinian Information Center 13-10-2020

